

ولا يتراجع من الختم الذي عليه؟
يصرخ أورست ان الفعل فعله :

لقد رفت عيني

وعبائي : تضرب ضربة عمياء

كما يضرب المرء الضحية

ووجد السيف طريقه الى رقبتها .

لكنها تصر أن الذنب ذنبها فهي التي خططت وهي التي حرضته

أنا قدمت لك الإشارة والكلمة

وييدي أنا أمسكت السيف .

عندئذ تركع لتغطي الجسد :

هي من أحببت في الماضي

وهي من كرهت بألم .

وهذه هي كلماتها الأخيرة إذا استثنينا وداعها لأخيها .

ثلاث سنوات ليس بينهم شيء سوى موقفهم ، فالكترا اسخيلوس
لطيفة محبة مطيعة ، فتندفع ضد طبيعتها انصياعاً لواجبها الهام في عراقته .
انتقاماً لموت أبيها ولكن ليست فقط عاجزة ان تنفذه وحدها ، بل أنها
لا تجرؤ حتى على رؤية أخيها يفعل .

أما الكترا سوفوكليس فإنها امرأة قاسية عنيدة قوية تعيش من أجل
شيء واحد فقط وهو الانتقام . شجاعة جداً ولا تحني هامتها للقوة المطلقة
فوقها ، وتقرر ، إذا لم يرجع أخوها ان تحاول قتل قاتلي أبيها بنفسها أو
تموت ، وهي لا تعرف أدنى تردد قبل قتل أمها أو أثر من ندم عندما تقتل ،
ومع ذلك فهنا وهناك تظهر بعض لمسات الحنان .

الكترا يوربيدس درست دراسة متأنية جداً . فهو يرسم أيضاً امرأة